

## بتنظيم وحدة الشباب التابعة لمركز الاعلاميات العربيات

# انطلاق فعاليات ملتقى الشباب السادس بمشاركة عربية واسعة . . السبت

□ عمان - شباب

تفتتح السبت المقبل بفندق القدس الدولي فعاليات ملتقى الشباب العربي السادس برعاية وزير الثقافة الدكتور نائسي باكير والذي ينظم كل عام من قبل وحدة الشباب التابعة لمركز الاعلاميات العربيات للدراسات والاستشارات الاعلامية في عمان وبمشاركة واسعة تمتد هذا العام الى دول المغرب العربي بهدف التشبيك والتواصل ضمن رؤية دمج الشباب العربي وابداع مساحات واسعة للتقاء والتباحث والتشاور حول واقع الشباب العربي من خلال ما يعرض من تجارب ونماذج شبابية لمؤسسات عربية تعنى بالشباب .

اهداف الملتقى

ويهدف الملتقى كما اشارت الاعلامية محاسن الامام رئيسة مركز الاعلاميات العربيات ورئيسة اللجنة العليا للملتقى الى تحقيق عدة محاور تعتبر ضرورية للشباب العربي في هذه المرحلة الفاصلة بتقديمها اهمية الاهتمام العربي بالشباب عبر السعي لخلق كوادر شبابية مدربة على مهارات الاتصال الحديث والعمل على تنمية قدرات ومواهب الشباب على ممارسة سلوك الديمقراطية من خلال التعرف على دور وسائل الاعلام في معالجة مشكلات الشباب وموهمهم واعطاء الشباب مساحات واسعة من اجل طرح قضاياهم وابداع طرق للمساعدةتهم على مواجهة الظروف المحيطة بهدف كسر الحاجز النفسي بين الشباب والمؤسسات الاعلامية وعرض قضاياهم بشفاافية ومصداقية مؤكدة انه سيكون هناك اهتمام بمفهوم السلام الاستراتيجي بين العولمة والشرق واسطوية والهوية العربية.

مشاركة واسعة

ومن المنتظر ان يحظى افتتاح اعمال الملتقى الشبابي بمشاركة نحو (٣٠) مشاركة عربية يمثلون دول : مصر، لبنان، سوريا، الامارات، البحرين، اليمن، العراق، فلسطين، تونس، ليبيا والاردن . . برنامج الملتقى

وسيشمل اليوم الاول للملتقى على كلمة الشباب الأردني يليها أمد كريمين مسؤول وحدة الشباب وعرض عن نشاطات مركز الاعلاميات العربيات تقدمه رئيسة المركز محاسن الامام يعقبها كلمة لراعية الاحتفال وزير الثقافة الدكتور . نائسي باكير ثم يقدم معالي الدكتور نبيل الشريف رئيس التحرير المسؤول لجريدة الدستور ورقة العمل الأولى بعنوان " الفجوة بين الشباب ووسائل الإعلام " ويقدمه الزميل وائل الجرايشة ثم ورشة عمل تدريبية يشارف لجنة التدريب ثم يتحدث حازم الطراونة وسماه هلسة عن " عالم المدونات والسلطة الخامسة " من ملحق شباب الدستور . ويقدم الدكتور عاطف عسفيبات رئيس المجلس الاعلى للشباب الورقة الثانية بعنوان " شباب العرب الواقع والتطلعات " يعقبها امسية شعرية في المساء شبابية (جفرا) . ويتخلل اليوم الثاني للملتقى " ١٠ " الجارية تقديم الورقة الثالثة المقدمة عن حقوق الشباب العربي وتلقيا عيلة ابولعلة ثم يقدم امين وزارة التنمية السياسية بشير الرواشدة الورقة الرابعة بعنوان " مفهوم المواطنة والتنمية السياسية " يتبعها ورشة تدريبية فيما يقدم الاستاذ الدكتور محمد طالب عبيدالتورقة الخامسة بعنوان " الشباب والعمل

■ الاميرة بسمة بنت طلال مع اسرة «الاعلاميات العربيات»

الاجتماعي والتطوعي" ويقدم الدكتور امجد القاضي الورقة السادسة بعنوان " الشباب العربي وحوار الآخر " يعقبها ورشة عمل تدريبية ثم زيارة لجريدة الدستور واللقاء بالمدير العام الأستاذ سيف الشريف وعرض فيلم شباب خارج الطيف - محترف رمال.

ويتضمن اليوم الثالث " ١١ " الجاري تقديم الورقة السابعة بعنوان : فن ومهارات الاتصال الجماهيري ويليها الدكتور خالد الشقران فيما يقدم الورقة الثامنة بعنوان " العنف الاسري والاجتماعي " الدكتور علي نجاتا ثم ورشة تدريبية يشارف لجنة التدريب ثم عرض أوراق عمل عربية من المشاركين العرب بعدها يختتم الملتقى بتوزيع الشهادات على المشاركين ثم زيارة بيت الشباب . وسيختلل الملتقى عرض عدة نماذج وتجارب

## يصدرها مركز الاعلاميات العربيات

# مجلة «أيام» الإلكترونية . . منبر حر للشباب

□ شباب - محمود عبد الناصر التركيتي

ما انك الشباب الأردني يظل علينا المرة تلو الأخرى بإبداع جديد وأفكار مبدعة ورؤى مشرقة، تتدفق علينا من كل جانب ومن كل صوب، لتؤتي فمارها ابداعا وفنا يسمو بالعقل ليغفر والباقب لينيض وبالروح لتندع.

في ٧ حزيران ١٩٩٨ قصة تستحق أن تروى، مراراً وتكراراً، فهي إحدى قصص الإبداع الأردنية، ففيها تأسس مركز الاعلاميات العربيات للدراسات والأبحاث والاستشارات الاعلامية (الذي يحمل شعار "معاً")، وهي مؤسسة غير ربحية، أسسته مجموعة من نشمسيات الأردن، نظراً لخبرتهن في الإعلام (المقروء والمرئي والمسومع)، كما يمتلكن المعرفة الكافية بحقوق الإنسان والمرأة والطفل، فقد كان يعنى بالتدريب الاعلامي، وعمل الدراسات الخاصة بحقوق الإنسان والمرأة والطفل، لينطلق فيما بعد ليشمل قضاء أوسع ولیمارس دوره في الاهتمام بالشباب، وليكون له دور بارز في التنمية الاجتماعية، خاصة الشباب من رواد الشبكة العنكبوتية، ومن الجدير بالذكر أنه تم تأسيس المركز بجهود فردية بحتة.

وكان من الواضح الاهتمام بهذا المركز منذ تأسيسه، فقد تفضلت صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت طلال الرئيسة الفخرية رسمياً في افتتاح الموقع بتاريخ ١٢/٥/١٩٩٩، ويضم المركز عضوية العديد من رجالات الأربن البارزين منهم (المهندس نضال الحديدي، معالي ناصر جودة، الأستاذ سيف الشريف، النائب خليل عطية)، وكان لعضوية النساء حصة الأسد في المركز، من أبرزهن ( - ، الدكتور سبما البحوث، الاعلامية لارا طماش، الاعلامية أروى الزعي، الاعلامية منى الطراونة)، فضلاً عن (وحدة الشباب التي تضم العديد من شباب وشابات الوطن، ليشركوا في مختلف أنشطة المركز التكنولوجية، والبيت العربي الإلكتروني) الذي يضم شباب وشابات ليس على صعيد الوطن فحسب، وإنما من مختلف الدول العربية، ويسمح لهم بالتواصل مع بعضهم بمختلف طرق الاتصال الإلكتروني.

ومن أهم أهداف المركز الحالية الذي ترأسه الصحفية محاسن الامام الحائزة على جائزة الصحافة الدولية، الاستمرار في إصدار مجلة الشباب العربي والاعلام الحديث (أيام) على موقع المركز الإلكتروني، ومن أبرز المشاريع التي عكف المركز على تنفيذها، مشروع التثقيفي الاعلامي لغير الاعلاميات، حيث بدأ مركز



شبابية يعرضها الشباب العربي المشارك في الملتقى وزيارات لمؤسسات اعلامية وشبابية وفي مقدمتها جريدة الدستور واللقاء مع مديرها العام ومع كتاب ملحق الشباب ويليها زيارة لاهم المعالم الشبابية في الاردن مثلما سيتم عرض فيلم شباب "خارج الطيف" من انتاج الاعلاميات العربيات . وكان الفيلم الوثائقي شباب خارج الطيف قد عرض مؤخرًا في منتدى الدستور الثقافي وهو يعد احدى توصيات الشباب العربي المشارك بالملتقى الخامس والذي سطر الضوء على واقع حال الشباب . والجدير ذكره ان مركز الاعلاميات العربيات ومن خلال وحدة الشباب تظم العديد من ورش العمل والبرامج التدريبية ضمن محور الاعلام لغيرالاعلاميين من الشباب جابت مختلف كما يسعى المركز من خلال كوادره

للعمل ضمن خطط سنوية تهدف لعمل دراسات اعلامية وانتاج افلام وتكتيبات وناشئة تعالج وتسلط الضوء على الواقع الذي تعيشه المرأة العربية والشباب . ويهدف ايجاد قنوات الاتصال والتشبيك على المستويين الشبابي العربي والعربي المؤسسي سعت وحدة الشباب البالغ عدد اعضائها المشاركين بمختلف البرامج من دورات تدريبية وملتقيات وطنية وعربية ٥٠٠ شاب وشابة يمثلون كافة الاطياف الشبابية ضمن الفئة العمرية ١٨-٣٠ سنة لإيجاد بيوت شبابية عربية في مختلف الأقطار العربية يطبع من خلالها الشباب العربي على آخر المستجدات على الصعيد الشبابي والعمل المؤسسي ويهدف مد جسور العمل والعتاء والتواصل بين الشباب العربي ضمن حالة ديناميكية قابلة للتفاعل .

لوضع تصور عام لأنواع ومستوى النشاطات الثقافية، فضلاً عن دوره في توفير فرص التدريب الميداني الاعلامي في موقع العمل أو المركز للمخرجات الجدد من كليات الاعلام والصحافة أو المستجيدات في العمل الاعلامي ضمن برامج علمية تقنية حديثة، وتشغيل الاعلاميات العاطلات عن العمل بتوظيفهن بساعات عمل محدودة في عمليات استقلالية ميدانية اعلامية.

ويقوم المركز كذلك باعداد برامج اعلامية هادفة تناقش مواضيع تتعلق بمشاكل المجتمع، فضلاً عن اجراء التحقيقات الصحفية والاعلامية والتغطية الاخبارية المحلية لتزويدها بالمؤسسات المعنية أو العربية المهتمة وكذلك تغنيها صحفياً "واعلامياً" في الأربن، كذلك تحديث وتحريير المعلومات الاعلامية من خلال الدراسات والأبحاث وتزويدها للدارسين أو الباحثين أو المهتمين.

اما بالنسبة لمجلة (أيام) الإلكترونية، بدأ مركز الاعلاميات العربيات برنامجه الصحفي المباشر وذلك بالتحميل اليومي على موقعه، حيث يقوم بنشر مواضيع ومقالات ساخنة وهامة، هذا بالإضافة لتحميل المرصد الاعلامي بعدة دراسات وابحاث اعلامية هامة وباللغتين العربية والانجليزية. فمجلة "أيام" أثبتت يوماً تلو الآخر، أن سقفها يصل السماء، حيث تنشر المجلة مقالات حول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحلية منها والدولية، بمنتهى الشرية والشفاقة والموضوعية، فضلاً عن دورها البناء في توجيه الحياة وتعزيز الولاء والانتماء للوطن، فسواء كنت شاباً عادياً أو مثقفاً، فلا بد لك من زيارة لهذه المجلة الرائعة التي تكتب وتحرر بجهود الشباب وبأفلامهم، قريباً تكون أحدهم، وتتلخ صدرك بالتعبير عن المشاوم التي تكنتها قلبك وروحك.

قصة تأسيس مجلة "أيام" الإلكترونية ومركز الاعلاميات العربيات (معاً)، قصة جميلة ولكنها ليست نادرة، فهناك العديد من الطاقات الشبابية والمؤسسات الموجودة في هذا الوطن الأبي، تعمل بصمت كالجندي الجاهل، تنتج وتبدع وتثير طريقتا، فلا تكل ولا تمل من الإبداع، لإيمانها العميق بأن الأردن يسمو بشبابه "فرسان التغيير".

ومن نشاطات المركز الثقافية (اللجنة الثقافية) التي تهدف الى شباب ورجالات ونساء وأطفالنا اختطفاً يومياً وعلى عجل ومن غير رجعة.. وهنا تستاهل كل كان يعلم كل من على خوالده وعيد الهادي العدوان ومحمد السرحان انهم لن يعودوا إلى بيوتهم من هذه الرحلة الطويلة..وهل كانت تترى إيمان ملكاوي أنها تحزم أمتعتها إلى الآخرة والحال ينطبق على حمزة ومسعود وميناء.. أما الأطفال فقد احترق القلب عليهم لوعة.. العنود ويحسى وجرير وغيرهم الكثير.. وهنا نعاود التساؤل ..كم حدث مأسوي يحصل يومياً وشهرياً وسنوياً..؟ ان قلب الأسرة الأردنية يعترض نتيجة ما يقترعه العائليين واللامباليين (كفى)..جميع ما يحصل ليست دعوة جلاله الملكة بحسب والدعوة من أبناء الوطن جميعاً لأننا وصلنا إلى مرحلة باتت معها أماننا تتحطم وقلوبنا يعترضها الألم ما يحدث بل بننا ننظر إلى (باب الدار) وننتظر أحياناً ونحن ندعو الموق عز وجل أن يعيدهم إلينا سالمين وأن يحفظهم من مأسى الشوارع والطريق.. لماذا لا نلتزم بقواعد المرور؟؟.. بينما نلتزم بأشياء كثيرة أقل أهمية.. لماذا لا نتمهل ونحن نقطع الشارع في حين إننا نتمهل في أوضاع ليست مهمة على الإطلاق انن فالسؤولية تقع على الجميع وليذا كله علينا ككتاب أن لا نقف مكتوفي الأيدي وتعني فقط بالكلام وعبارات الأسفل بل يجب أن نبدأ من هنا (بجملة وطنية) جدية نسيطر على أوجعنا ونقدم من خلالها إلى جميع أفراد المجتمع الإرشادات المتعلقة بالطرقات.. وعلينا أن نشدد جميعاً على أن لا يحصل التدريب على رخصة القيادة إلا بعد أن يتمكن بصورة جدية من القيادة الفعلية ونفهم كل مايتعلق بالجوانب النظرية المتعلقة بالمرور والقيادة فينهذ الطريقة فقط بمعناها ان نقطع نصف الطريق بأمان. علينا من الآن ان نعمل على تحقيق ما جاء في رسالة جلالة الملك عبد الله الثاني لأننا نؤمن أن نسيطر على هذه الظاهرة حيث شكلت الرسالة الملكية النهج الذي يجب أن نمضي فيه قدما نحو ما هو خير لنا جميعاً. دعونا نقف لحظة تأمل ما يحدث حولنا وسنكون بعدها مدركين ما يمكن أن نلتمه في سبيل تحقيق الامان المنشود لبلناء المجتمع. \* محامية متدربة. Ola.suliman@yahoo.com

وعند العودة للبيت العربي أون لاين، لجرد معرفة أن هنالك أعضاء للمركز خارج الأردن في كل من (العراق، سوريا، لبنان، فلسطين، مصر، المغرب، السعودية) ليمنظروا المركز في بلدانهم، كحلقة وصل إلكترونية، ليكون بمثابة وطن إلكتروني للشباب العربي، يجعله تفكر في مدى الدعم والتواصل والخدمات المتعددة التي يقدمها المركز للشباب، التي يتقاضى المركز مقابلها رسماً رمزياً لا يتعدى الدينار الواحد.

ومن نشاطات المركز الثقافية (اللجنة الثقافية) التي تهدف

والبيت العربي الإلكتروني) الذي يضم شباب وشابات ليس على صعيد الوطن فحسب، وإنما من مختلف الدول العربية، ويسمح لهم بالتواصل مع بعضهم بمختلف طرق الاتصال الإلكتروني.

ومن أهم أهداف المركز الحالية الذي ترأسه الصحفية محاسن الامام الحائزة على جائزة الصحافة الدولية، الاستمرار في إصدار مجلة الشباب العربي والاعلام الحديث (أيام) على موقع المركز الإلكتروني، ومن أبرز المشاريع التي عكف المركز على تنفيذها، مشروع التثقيفي الاعلامي لغير الاعلاميات، حيث بدأ مركز

## رفقا بالوطن وأبنائه

الاسعاف ثم بدأت بتقبله والدموع تنزل من عينيه بغزارة من غير صوت، وأصبح وجهها مغشى بالدماء، فقلت: يا خسارتك يا بني؟ لمن تتركني يا أبنّي. لقد علمت وسيرت من ألك؟ ومن أجل أن أراك شاباً متعلماً، وتعبت أنت من أجلي ومن أجل أخيك وكنت الأول في تخصصك، فلم تتركني ولن؟ أنت أمي في الحياة يا بني ألم تقل لك سترتحي من العمل؟! وما هي لحظات حتى اقترب ظلم عمره حوالي عشرة أعوام، فأخذ يبكي ويقول: لمن تتركني يا أختي؟! أنت أقدوتني؟! أنا أعرف أنك لن تتركني أرجوك لا تتركني فأنت من رباني وعملت في أثناء دراستك من أجلي، ووعدتك أن أكون ناجحاً مطلقاً يا أختي؟! أنت لن تتركني يا ربيع، أليس ذلك؟ أنا أعرف ذلك يا ربيع، فترجعت إلى البواء ومشيت مذهولاً فاقداً عقلي، ما الذي حصل؟! ولماذا يحصل؟! ورأيت شاباً يبكي على زاوية الدرج، ويقرأ سورن من القرآن الكريم، فذهبت إليه وسألته عما جرى فقال لي ربيع ربيع ربيع، ذهب وذهب ولم يعود، إنه رفيق عمري، وأنتل إنسان قابلته في حياتي، كان ضحية أحد الشباب المتهورين، فذهب يوم تخرجه، وتحول موكب تخرجه إلى جنازة وأمسست بيوت الفرح إلى بيوت حزن. أيتها الشباب، ما ربيع إلا نموذج لأرواح تهب من غير نديب لها، ونحن في الأردن نعاني من كثرة حوادث السير؛ إذ لا يوجد أحد منا إلا لغرض هو أو أحد أقاربه لها فلتنه الحزيرة ولتتزم بقواعد السير، ولا تسرع حتى فالوت أسرع.

Anos\_j2005@yahoo.com

## حتى نعود لبيوتنا سالمين !!

□ العقبه - شباب - علا سليمان أبو هليل \*  
حدث جرش.. أو الجزيرة المرورية مهما اختلفت التسميات يبقى المعنى واحداً كونها تمثل اليوم الذي فتح قلوب الأردنيين وكان من أكثر أيامنا الما وحسرة وقهراً  
إن شبابا ورجالاتا ونساءنا وأطفالنا اختطفاً يومياً وعلى عجل ومن غير رجعة.. وهنا تستاهل كل كان يعلم كل من على خوالده وعيد الهادي العدوان ومحمد السرحان انهم لن يعودوا إلى بيوتهم من هذه الرحلة الطويلة..وهل كانت تترى إيمان ملكاوي أنها تحزم أمتعتها إلى الآخرة والحال ينطبق على حمزة ومسعود وميناء.. أما الأطفال فقد احترق القلب عليهم لوعة.. العنود ويحسى وجرير وغيرهم الكثير.. وهنا نعاود التساؤل ..كم حدث مأسوي يحصل يومياً وشهرياً وسنوياً..؟ ان قلب الأسرة الأردنية يعترض نتيجة ما يقترعه العائليين واللامباليين (كفى)..جميع ما يحصل ليست دعوة جلاله الملكة بحسب والدعوة من أبناء الوطن جميعاً لأننا وصلنا إلى مرحلة باتت معها أماننا تتحطم وقلوبنا يعترضها الألم ما يحدث بل بننا ننظر إلى (باب الدار) وننتظر أحياناً ونحن ندعو الموق عز وجل أن يعيدهم إلينا سالمين وأن يحفظهم من مأسى الشوارع والطريق.. لماذا لا نلتزم بقواعد المرور؟؟.. بينما نلتزم بأشياء كثيرة أقل أهمية.. لماذا لا نتمهل ونحن نقطع الشارع في حين إننا نتمهل في أوضاع ليست مهمة على الإطلاق انن فالسؤولية تقع على الجميع وليذا كله علينا ككتاب أن لا نقف مكتوفي الأيدي وتعني فقط بالكلام وعبارات الأسفل بل يجب أن نبدأ من هنا (بجملة وطنية) جدية نسيطر على أوجعنا ونقدم من خلالها إلى جميع أفراد المجتمع الإرشادات المتعلقة بالطرقات.. وعلينا أن نشدد جميعاً على أن لا يحصل التدريب على رخصة القيادة إلا بعد أن يتمكن بصورة جدية من القيادة الفعلية ونفهم كل مايتعلق بالجوانب النظرية المتعلقة بالمرور والقيادة فينهذ الطريقة فقط بمعناها ان نقطع نصف الطريق بأمان. علينا من الآن ان نعمل على تحقيق ما جاء في رسالة جلالة الملك عبد الله الثاني لأننا نؤمن أن نسيطر على هذه الظاهرة حيث شكلت الرسالة الملكية النهج الذي يجب أن نمضي فيه قدما نحو ما هو خير لنا جميعاً. دعونا نقف لحظة تأمل ما يحدث حولنا وسنكون بعدها مدركين ما يمكن أن نلتمه في سبيل تحقيق الامان المنشود لبلناء المجتمع. \* محامية متدربة. mohmoudtakriti@yahoo.com

## كيف تداوي قلبك الجريح؟

□ المحامي عادل عزام سقف الحيط \*

يُعدّ الانفصال عن المحب واحداً من أحلك المصائب التي قد يجتلي بها الإنسان في حياته، ولعلّ قدرة المحب على تقبل موت المحبوب وفقدانه إلى الأبد، بالرغم من هول معاناته في بداية المصأب، أفضل من قدرته على احتمال هجر المحبوب له وسقوط المحب المفاجيء من ذرى الحب العالية في نهاية دراماتيكية للعلاقة العاطفية بينهما، وعلمه في ذات الوقت، أن المحبوب قد ينعم بحياته مع محب آخر. حينها يسكن قلب المحب غضب جامع، ويسعى إلى الملمة بقايا كبريائه المسفوح، وثمة أمال سكرى قد أريقَت داخل صدره. بعدها يعترى قلبه موجة من الحزن العارم والانكسار، فيتفوق على نفسه ويتعد عن مسار المحبوب ويتوارى بعيداً عنه، لكنته يجد نفسه -مرّة أخرى- ساعياً إليه، فقد مرّقه الرقص وأضنته لوعة الفراق. فيفكر في كتابة رسالة أو بريد إلكتروني، ثم يتراجع، ويفكر في توسط شخص ثالث، لكن الوسيط يعود خائباً لأن المحبوب يرفض العودة رفضاً قاطعاً ويقول أنه لم يعد يشعر بأي تجاوب أو تجاذب تجاه المحب. فيقضي المحب مزيداً من الوقت في تفسير ما حدث أو التخبط للانتقام عادة عبارة "الزمن يداوي الألم" و"عسى أن يكون في تركه خير" هي أول ما يُصنَّح به المظلوم، لكن، ونظراً لفرط معاناته العاطفية، فلن يقدر ما تحمله هذه الكلمات من حكمة في أول المصأب. ويقول النفسي إيلي فينكل: "كلما كان الشخص مغرماً أساء تقدير قدرته الشخصية على التعافي بعد الفراق". ولكن مع تكرار الخاطلة وشحذ الإرادة والانخراط في النشاطات الحياتية اليومية يبدأ المظلوم بالتعافي والتعايش مع أمل جديد. ولعل في هذه الملتاة شيء من العزاء، والمحاولة لتجاوز المحنة وتوجيه انمال الجروح. ففكما يلي أورد خطة عملية من أربع مراحل، متجسّبة قدر الإمكان الفلسفة النظرية، تعتمد على التدرج في تخفيف المصأب عن النفوس الملتاعة لذوي القلوب الكسيرة. وكنت قد قدّمته هدية لأحد الأصدقاء المصابين وكان لها دور فاعل في تقليل معاناته بشكل كبير.

### المرحلة الأولى

تخيل أن محبوب قد فارق الحياة، لا تكفي التخيل بل آمن بذلك، شيّد لمحبوب القصيد قبراً تذكاريّاً وضعه في ركن مناسب من البيت، وزيّنه بالهدايا والصور التذكارية والأشياء الصغيرة التي سبق أن أهداك إياها. اذله بالرحمة كلما جالت الذكريات في خلدك، وردد: "أشعر بوجودك معي كأنك لم ترحل.. وموتك لن يفترقنا".

### المرحلة الثانية

سوف نتفقد رؤية المحبوب وسماع صوته! تذكر بأن من تحن إليه هو محبوبك القصيد البريء الطاهر والذي سيحبك في وجدانك أبداً، وليس الشخص الذي أذاك وجرح مشاعرك. ولكن ربما تترك رؤية ذاك الشخص القاسي عن بعد أو الاتصال به لسماع صوته دون التحدث إليه، فهو يشبه المحبوب في بعض صفاته الشكلية ويختلف عنه في كل ما عدا ذلك.

### المرحلة الثالثة

سوف تستيقظ في صبيحة يوم من الأيام وتسرد نفسك: "الشخص الذي أحببت لم يموت، وأنا أخد نفسي، وكلّ حيلي سراب وشيزوفرينيا غير واقعية!"; إذا وصلت إلى هذه المرحلة فليكن أن تتسكك بإيمانك بالله وبقدركت على الشفائ، وتيقن أنك أحببت شخصاً يسكن خيالك، وأنتك تمنت في أعماق نفسك، وبشكل لاشعوري، أن يتجسد محبوبك "التصوري" في عالم الواقع، وكانت ذاتك تتمرّق لحدوث ذلك لحاجتك إلى رفيق درب، لكنك أدركت الآن أن محبوبك "التصوري" والنقي ليس أبداً الشخص الذي عرفت.

### المرحلة الرابعة

لتعلم أن كل ما سبق ذكره لا يعني بأن محبوبك غير موجود، بل معناه فقط أنك لم تعرّ عليه بعد، وأن من يستحق حبك وإخلاصك موجود في مكان ما، فحاول وثابر للعثور عليه لتلفظ بالحب الحقيقي. ولئن لم ينصل بئار العشق بعد، اتبع نصيحة أمير المؤمنين حبك شغفاً ولا كرهه كلفاً. \* ماجستير في قانون الاقتصاد الدولي/بريطانيا. lovedontdie@yahoo.com

«لا تسرع أخي فالوت أسرع»

□ شباب - انس خليل الجرابعة

فجأة ، ملأ صوت مخيف المكان صوت تسععه كل يوم ونخاف من سماعه فانتبهنا إلى مصدره ، فإذا هو صوت سيارة الإسعاف ،الذي يمشي إلى أرواح كثيرة تترقن من غير نديب ، وقلوب أمهات تترقق ، وأطفال يعمر اللورد يموتون وهم لم يتوقوا لعلم الحياة بعد ، يخسروهم الوطن ويخسروهم نحن ، ليس بسبب كوارث طبيعية أو ..... بل بسبب نالنج عن استهانتنا وعدم مبالائنا ، أو لحوادث السير ..... صوت سيارة الإسعاف ..... والأطباء والمرضون يهرعون إليها ، والناس يقولون : يا ساتر ، يا رب الطف ، اللهم إني لا أسألك القضاء وإنما أسألك اللطف فيه ، كلمات سمعتها وكان لها صدى في أذني ، والأسرة مليئة بالمصابين ، فتحر شيء في نفسي ، دفغني إلى مساعدتهم ، وفي أثناء ذلك أمسكت قطعة من روب تخريج ملتح بالماء ، وأنا غير مدرك ما يحدث ، فأزلت اللغظ عن السريرو وليتيتي لم أزله ؛ إذ رأيت أبلش منظر في حياتي ، لحظة لن أنساها ، شاب ملامحه غير واضحة من الدم ، يا إلهي ما هذا ؟! وبعيت أبني حتى اعتقد أحد المرضين أنه أختي ،وما هي لحظات حتى جاءت سيارات الأهل والأقارب وأروا ما رأيتهم ، ثم بدأ الصراخ والبكاء والويل وفقدان الوعي ، لا أعرف ماذا حصل ؟؟ ولا أعرف ماذا أفعل حين هذا الصراخ والبكاء ؟! وأين أنذهب ؟! وبعد قليل جاءت امرأة واقتربت من جسد شاب محدد في سيارة